

سوبرمان

البطل العجبار



سوبرمان

البطل الجبار

الإدارة والتحرير:

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت، لبنان

هاتف: ٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة: نجاة جريديني

ثمن العدد:

لبنان..... ٢٠٠٠ ل.ل.

الأردن..... ٦٠٠ فلس	قطر..... ٥ ريالات
الكويت..... ٤٠٠ فلس	الإمارات... ٥ دراهم
السعودية... ٧ ريالات	عمان..... ٥٠٠ بيضة
البحرين..... ٥٠٠ فلس	اليمن..... ٦ ريالات

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ٦٠٨٦-١١، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت..... الشركة المتحدة لتوزيع الصحف

والمطبوعات

الأردن..... وكالة التوزيع الأردنية

البحرين..... دار الهلال

الإمارات..... شركة الإمارات للطباعة والنشر

العربية المتحدة والتوزيع

قطر..... دار الثقافة

المملكة العربية.... شركة الخزن دار للتوزيع والاعلان

السعودية

عمان..... المتحدة لخدمة وسائل الاعلام



© جميع الحقوق محفوظة

الفتى الجبار



طريف والد الفتى الجبار
الكريبتوني



كان ابن كريستون منسجماً
كلياً في تفكيره فلم
يلحظه اقتراب والده
باللبنى ...

ما بهم
هؤلاء الأغبياء يا أني
إنهم لا يأخذون
أقوالك جدياً!



لماذا يصرون على التمسك في أقوالك يا أني ...

إذا كان هذا الحرام كل ما توصلت
إليه .. فنشاطك محدود ..
لا نياس (على أي حال ..
عاود الكرة وقد نتجج ..

ربما كنتم على
حق!



لماذا لا يثقون بخبرتك العلمية ؟

ما هذا ؟ حرام يستطيع ان يخفي
صاحبه عن عيون المحيطين به ...

لا يمكنني ان
أصدق إلا إذا ...

ولكن عليّ ان انزع
الغطاء ..

حتى تروا مفعول
الحرام ...

يا الهي .. لقد اختفى
جزؤك الأوسط !

ولكن هل هذا
ضرب من السحر
يا "فجيب"



عداً ..
سأعرض أكتشافاتي
وبعض الأبحاث
على المجلس !

لا .. إطلاقاً ..
العلم هو أساس
كل اكتشاف والسحر
لا وجود له سوى
في عقول الجهلة



دوالي والري
أظهار مصداقته
العالمية على أعضاء
المجلس دون
ان يعطوه
حقه ...

والكارثة الكبرى
لهي يوم هارت
جاءه إقناع
أترابه باقتراب
نهاية الكوكب ..



وفي صباح اليوم التالي في مخزن آل فوزي



ماذا أصاب
دودي في هذا
الصباح ؟

لم أر منذ أنا بدأت
بتربية الدود .. هكذا
هيجان في تصرفها !

وفجأة .. جرب انبباء
شريف الى شيء آخر ...



احترسوا انه
يهبط علينا مباشرة

احتبئوا !

لماذا يحدث في
الآن الخارج ؟

لا عجب إذا ما دجا الذعر
في وسط الناس ...



هذه الطائرة المروحية
تهوى على المدينة وقد فقدت
ملاحها السيطرة عليها !

ثم أينما وقعت ستحدث
أضراراً في الأرواح والممتلكات



أصبحت فوقنا .. إلى
أين المفتر ؟

حفظني
من روعك
الآن يا سيدي

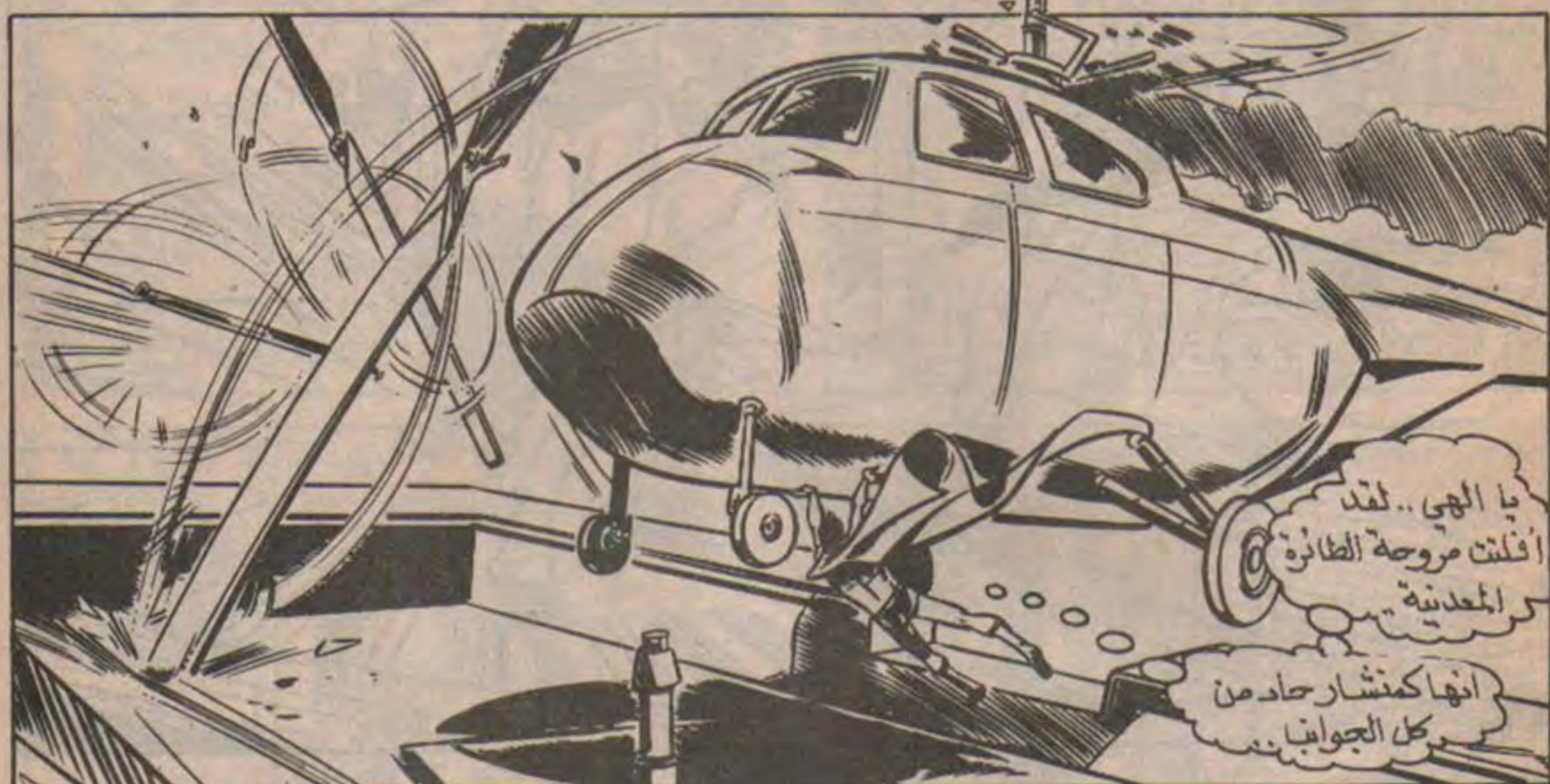
لقد وصل الفتي الجبار !

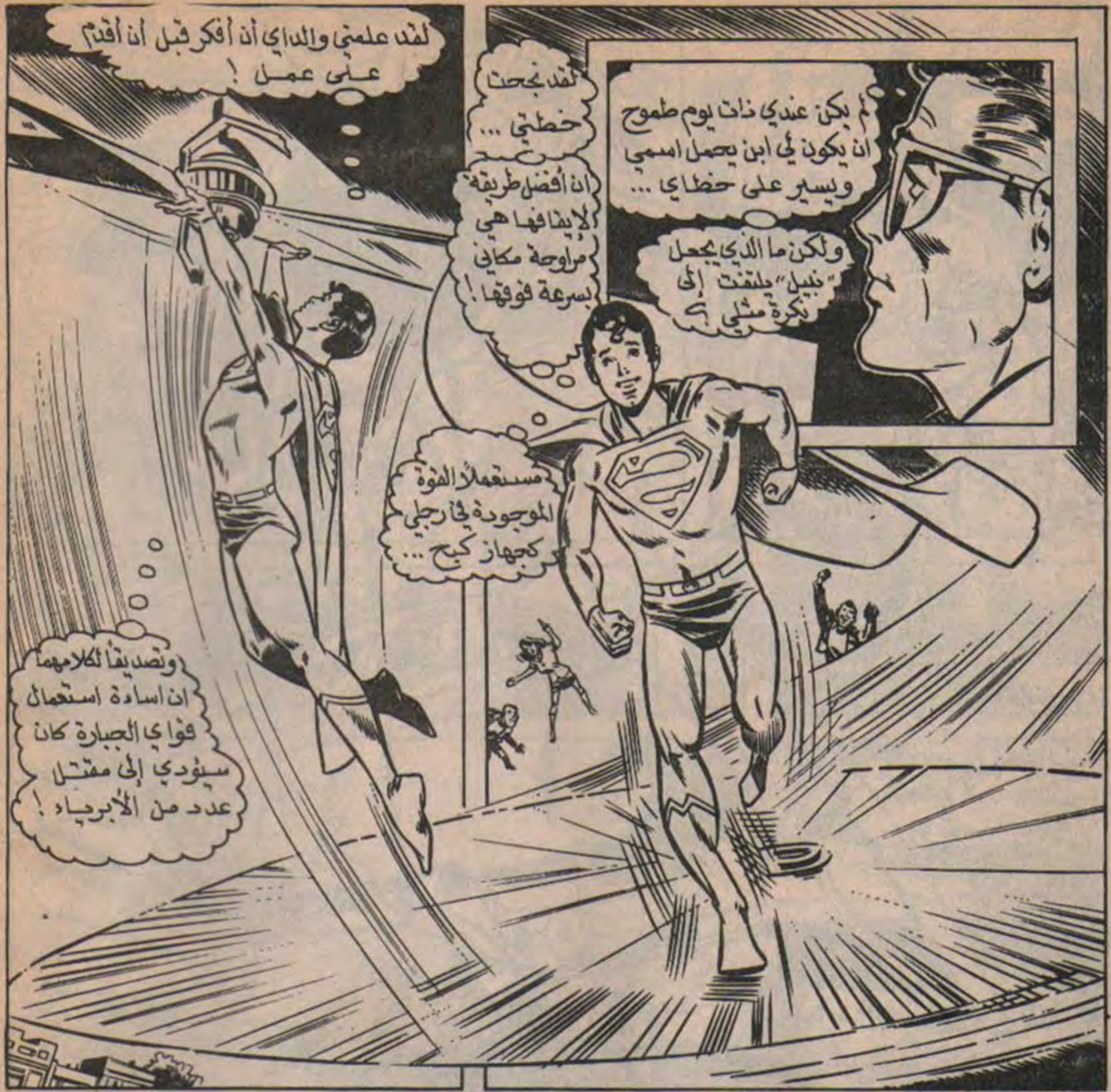


ها هو ينطلق !

كم قد يكون "نجيب" مخوفاً
لو رأى ابنه يستعمل قواه
الجبارة بحكمة وبراعة !









التأرجحة: موعد
مباشرة العمل ..
العائشة: مخزن
آل فوزي مازال
مقفلاً ...

لقد فكرت طويلاً في
الموضوع لكنني لم أستطع
إيجاد تبرير ...



العلبة رقم ٥ .. تضم ديداناً من
مضيق الصدأ
لو كنت عالماً كبيراً لاستطعت
تحليل ذلك في دراسة موسعة
عني الدود وطبيعة الأرض
لكنني أفق مذهولاً أمام
أفهام وبحوره ...



هناك ثمانية أنواع من
الديدان من ثمانى بفتح
جغرافية مختلفة ...
ولكن نوعاً واحداً في
مقصورة واحدة يتصرف
ربطية غريبة ...



اسف يا اصدقاءى .. عندي
مهمة طارئة خارج المدينة ..

انتى بحاجة الى
بعض السماد !

العائشة والنصف
أين كنت يا "فوزي" ؟



كنت على حق
بشأن ديداني
ولتصرفها الغريب !
مجرد هزة
بسيطة ...
مايك الماذا
لشيري في وسط
الشارع ؟



وفجأة ، ددنة بابو انذار .. ارتجت
الأرض تحت الأقدام ...

الأرض تهتز .. أشعر
بدوار رهيب ...
انه زلزال .. ارتجاف في
قشرة الأرض !

انه على حق ..
لقد تعرضت مدينة تونس
لعدة هزات مماثلة خلال
سنوات الأخيرة !

وبعد قليل كانت ساحة صغيرة تغادر مدينة زوس...



حاولت مقابلة "ذليل" في المدرسة لكن معلمته أفادتني أنه خرج ليتنشق بعض الهواء إذ أحس بالأم في معدته

ذلك يعني أن هناك حالة طارئة في مكان ما...

ربما من حسن حظي أنني لم أراه... إن رأيته في ليس مشجعاً...



وبعد ساعة تقريباً بلغ مرفق بشاحنة منطقة صخرية هي: مضيض الصري...



قرأت ذات مرة أن هناك مخلوقات في الطبيعة تشعر باقتراب الخطر ككافية حصوة زلزال كبير... لكن ما من أحد يأخذ هذا الواقع جدياً.. إذ ليس من دليل علمي لذلك...

كان ألي برود دانغا انه أفضل آلة لكشف الهزات الأرضية هي: دود الأرض...



والإشارة الأكيدة على اقتراب حدوث زلزال كبير هي هيجان الديدان بشكل متواصل... كما لاحظت في المخزن!

من بين المجموعة كلها إن ديدان هذه المنطقة فقط: مضيق الصدي تنصرف بغرابة

إذا ما كان والدي على حق فذلك ينذر بحدوث الزلزال الكبير انطلاقاً من هنا!



لكن أي ليس بعالم وقد تكون نظريته مجرد خرافة...



هزة أخرى!

واذ توقفت الهزة قليلاً
بدأ وسط الأرض الصخرية
جسم يلوح بقوة ...



هنا لك صخرة
تتشع أمامي ...
يذكرني بدرس حول
جغرافية الأرض ...

إنه : نيزك
من الفضاء !



لا شك أن الميزان
يسجل الآن هزة من
درجة عالية ...

لقد ابتلعتنا شاحنتي



لقد بدأ
الارتجاج .. ويبدو
أنه قوي ...



والشعاع الذي
يصدره هو وراء
التهزات المتواصلة
في المنطقة !

ربما كان هذا الجسم المشع مابقي من
نيزك هبط منذ آلاف السنين هنا ...
وأحدث هذا البق ...



هكر وسوف يرى "نيل" مفعولها !

استناداً إلى تصرف الديان
ما زال الخطر كبيراً ...

بعد دقائق ... ستبلغ
الارتجاجات العنيفة مدينة
"زوس" !

ولكن الفتى لاخبرة له في الزلازل ..
لذلك سيكتفي بتخفيف الضرر عن زوس



بدل أن يستأصل
الزلازل من
جذوره ..
هنا !

مهما كانت حاجة زوس اليه
الآن .. يجب أن أستدعيه
إلى هنا في الحال !

والطريقة
الوحيدة لذلك
هي : وضع
حياتي في خطر !



لا أعفد
أنتي أستطيع الصمود
أكثر من دقيقة

كل أملي
الآن أن يسمعي
ابني بسرعة !

وفي تلك الاثناء كانت زوس
تتلقى الهزة تلو الاخرى ...

من حسن
الحظ أنني
عدت في الوقت
المناسب ...

أمل أنا أستطيع
تخفيف
الاضرار !



يا الهي ! أسمع
بواسطة سمعي
الخارق اسمي
الكرينوني

فامن أحد
يعرفه على
الأرض سوى
أبي وأخي !



واذ ركز الفتى الجبار نظره الحارس.. به مجاه الصوت...

انه اني يصارع الموت على حافة هاوية...

يجب ان اطيرو لافاذه قبل فوات الموان!

وبلغ الفتى الجبار المضيء بأسرع من لمح البصر...

لقد ايقن اني ان صدى المضيق سيردد نداءه...

ولمزيد من التاكيد استعمل اسما انتبه اليه أكثر من سواء!

واذا وضع شريف رايته ممكن الخطر الحقيقي...

يجب ان انصرف بسرعة قبل حدوث زلزال ضخم لا نستطيع الحد من أضراره!

أفادت أشعة نظري ان النيزك مؤلفا من مادة غريبة لم تحدث خلال سنوات سوى ارتجاجات خفيفة!

أما الآن فقد أصبحت المادة شديدة الحرارة

لا يا بني.. هنالك مهمة لك أكثر أهمية من إنقاذي؟

أنا هنا يا أبي.. لقد زال الخطر..

ويعرف قليل كان لهرية الفتى الجبار على ما فعل تأنيباً قاسياً من والده ...



أنتي لا أفهم ..
أجل لأنك لم تفكر قبل أن
تظير إلي
أنك تلومني على
أسراعي في انقاذ
حياتك !
لم تقدر مدى
خطورة الوضع
في المدينة وكم من
شخص كان بحاجة
إليك !



قد تفجر وتقتضي على المنطقة
أما نفخة باردة
جبارة تهدد من حطرها الآن ...
ثم أعمد في ما بعد
إلى إرسالها نحو الفضاء
الخارجي ... في منطقة
الشمس !



أنت ملك الجميع .. إذا
كان هنالك خيار بين
انقاذ شخص واحد
وانقاذ مجموعة ...
أياك ان تتردد ..
أجل يا أيني !
حتى لو كان هذا الشخص
أعلى إنسان عندك ..
هل فهمت جيداً
يا "سعيد" ؟



لم يكن تهملك سلامة
زوس ...
في الحقيقة أنكنت على هذه المهمة
لأستدراجك إلى هنا .. حتى
تقتد زوس بتعطيل المسيلب
الرئيسي للزلازل ...
لكن .. أياك أن
تخطئ مرة أخرى !



قد لا يكون سرفيف فوزي عالماً كبيراً كوالد
الفتى الجبار الحقيقي .. إنما في النهاية ...
لقد نجح سرفيف حيث اضفوه نجيب .. استطاع ان
ينقذ بلده وأصدقائه من الزلازل ...



والآن لنفهم بزهة على الأقدام
ثم نطير بنا إلى المنزل ...
"سعيد" ! لقد ناديتك
"سعيد" ! لم لا بما أنتي أجل
لحل "نجيب" بالنسبة له ...

صديق سوبرمان نديم حامي

من محرر عادي الى صحفي ومخبر ملاح ...
ثم ما لبث ان أصبح أحد اقرب المقربين من
سوبرمان .. رغم كونه عفوي ومتهور
فهو زكي وسريع البديهة انه :



جزيرة الاسرار

الجزيرة التي فيها الاسرار والامور الغريبة والامور التي لا يمكن ان تحدث في مكان آخر



يبدو ان مهمتي قد بداحتا ...
تلك المرأة على الشاطئ .. لا شك انها
"ليلي" التي فقدت في المنفلاد !



لكنني سأجنب الخطر كي
لا أعرض طائرة الشركة وأنا
هنا في مهمة شبيهة خاصة !

ولذلك فاحذر
ضروري !



انها الجزيرة التي اشارت اليها ماجدة
يبدو ان مغامرة شيقه بانتظاري



ابتعد من هنا ! دعني وحدي

لا شك انها سررت كثيرا لانني علمت
عليها فقد طال غيابها
عاما ونيفا !





لذلك أفضل عزلي
على الاختلاط بالناس
.. أعذري !

وعند من حيث أنت



لقد أعطيت كافة التفاصيل عنها ما عدا خيارها الخاصة ...
وكيف انهما قامت برحلة فوق الأطلسي في قطار ...

وعندما فقدنا كل الاتصال
بها .. باشر حرس الشواطئ
عمليات التفتيش !



أكاد لا أصدق أن فتاة
بهذا الجمال تختار أن
تغزل عن الناس ...
وأنساءك لماذا
لم تخبرني
سقيقتها بالأمر



لا بأس يا ماجدة
ماذا تريد مني الآن !

في الليلة الماضية
فيما كنت أنظف
غرفة سقيفتي
عثرت على هذه
الخريطة !



"نديم" ! لا تنس أنني اعتنيت بك
وانك طفل شهوياً طويلاً ...

تذكر يوم أحرقت بذلة والدك
الجديدة ودافعت عنك !
أنت مدين لي !



وقد قضوا أسبوعين يفتشون جزر
المحيط شبراً شبراً لكنهم لم يجدوا
أي أثر لها ...

كان ذلك منذ سنة ... وما
تريدني أن أفعل الآن !

عندي شعور قوي
بذلك.. وهذا لا يكفي
بالنسبة لحراس السواحل
أما أنت...

ان موقعها بعد ٤٠٠ ميل
عن حصن "لينى" المقرر
ماذا عساها تفعل هناك؟



هل ترى تلك الجزيرة المحاطة بدائرة.. اعتقد ان "لينى"
موجودة هناك!

ولكن ذلك غير معقول!



غريب أمرها.. يتأهب شعور مفاجئ أن
أختها موجودة على جزيرة خالية

والأمر الأكثر غرابة اني أوافق على البحث
عنها هناك!



شكراً
يا "نديم"



سأفعل كل
ما بوسعي يا "حاجدة"
ومساعدتك
واجباً!



تعرف إذا انها تكتب بقاء مربوطة ولماذا
تكتبها بقاء طويلاً في النص... متى
ستعلم الإملأوا "نديم" على فراش الموت؟

قاء مربوطة
ماريتش!



ما به الآن؟

"نديم" كيف تكتب
كلمة مأساة؟







لقد حاولت انقاذهم بـ راحة
يا سيدتي.. لكنه اصر على الوقوع في
الفتن

ذلك يعني ان عليك البقاء
معنا منضمًا إلى السيدة ...



رجائي يسموني "الذئب" أما من نحن
فنحن قراصنة !

قراصنة
هل
تمرح ؟



آسفة يا سيد "حامي" حاولت
تنبيهك ..
لا بأس .. لقد أصبحنا أسيرين
الآن .. ما هم هؤلاء ...



باطلاق
قد يفتين باتجاه
سفنهم ...
فيستسلمون
دون عناء ..

وقد كنا نستعمل
في مهمتنا سفينة
حربية قديمة ابتعناها
لهذه الغاية !



انا نصيد البخود وسفن
المرج القادمة من معظم المدن
القريبة ...

ما رأيك بهذه المستودعات ؟ إنها
تخوي على أمن البضائع بمئات آلاف
من الليرات ..







إن كنت لا تصدقني ...

تأكد منها بنفسك

الظري يا "ليلى" ! لقد
خدعوا .. انها مزورة !

ماذا تقول ...
أهلك كاذبا !

لكننا لن نحتاج إلى
الطائرة اذا ما تمكنا من
اخراج شي من داخلها
صدقيني يا "ليلى"

"نديم" هذا جنون ! لن
نخرج من هنا !

طبعاً ! لن
نخرج على متن
الطائرة ! ..
فالذئب يشدد
الحراسة عليها !

واذهب الظلام على الجزيرة الموحشة كان جسم يتحرك بحفة ..

صدق توقعي ! الجميع يراقبون المخازن
والطائرة لها من أحد يراقب البحر !



والآن يمكنني أن أسل إلى
الداخل بهدوء ...



وفي مكان قريب كان متحصن آخر يتقعر ...

وماذا تظنينني
أحمل هنا ؟

هل حصلت
عليه ؟



إن قلبي يخفق بشدة .. أشعر كأنني
لص يحاول الهروب بغيره ...



لماذا العجلة ؟

لأن "الذئب" سيجن عندما
يكشف ماذا فعلت بجهاز
القيادة في الطائرة ...
وسوف يفعل المستحيل
ليقبض علينا ؟



أعتقد أن علينا
مباشرة العمل عند الفجر

قد تنجح خطتك يا "ذئب"
لتصليح المنطاد بما تحصل
عليه من مظهرتك ...



اقتلوهما الآن !



دري الصباح

اقتلوهما ! مهما كلف
الأمر ! ازيدهما ميتين !



كنتا على حق
يا نديم "لقد جن !"



حذر !
لو كنت حذرًا
لما كنت هنا
الآن !



وقد أرسل رجاله ليفتسوا عنا في الجزيرة
ويبقى هو وحده هنا ...

واصل عملك وجهزي المضاد بالهواء
اللازم بينما ألقى أمره !

كن حذرًا



سنطلق
بعد دقائق !

سأخبره بين الأشجار..
كيف حال المضاد ؟



انت يا صديقي الذئب

من ؟



السيد والسيدة سوبرمان

أهلاً بكم على الأرض الثانية .. أرض تشبه إلى حد بعيد
الأرض التي نعيش عليها إنما هنالك بعض الفوارق البسيطة
مثلاً نيل يعمل في النجم اليومي .. كذلك رنده .. وفي المنزل
نيل ورنده يؤلفان :

سؤال وجيه .. عندي ملأ أو عندي
الحرية لإختيار اسمان
خليفتي ... لا غير !



أولهما زوجك :
"نيل فوزي" !

ولكن يا سيدي
من محل مكانك
ك رئيس للتحرير ؟

لكنني اتخذت قراراً
وفي نهاية الشهر ..
اعتزل !



وفي الطابق الثامن من مبنى النجم
اليومي .. وفي مكتب رئيس
التحرير ...

لا يمكنك
أن تتخذ
هكذا قراراً

لن تستمر الصحيفة
بنفس النجاح
بدونك

انتي أقدر
شعوركما !



ثم أقدم محرري
النجم :

السيد "وهيب" !

أشياء



ها قد بدأت المفاجآت على الأرض الثانية ... ذلك ليست المفاجأة الأولى بل ستعرفون
الى مبريات و نظرات عديدة قبل ان يتم اختيار :

رئيس التحرير الجديد في النجم اليومي





السبب الأساسي الذي
دفعني إلى اختيار مهنة
المحرد ...
كي أكون في كل مكان
فيه حادث .. فينتسني في
التحول إلى "سوبرمان"
عندما تكون مور بحاجة إلي!

أو ليس لك الحق
في بناء مستقبل
أفضل عندما لا يكون
العالم بحاجة
إليك ...

ألا يحق لك
أن تطلب ترقية أو
تدرجاً .. أنت تظلم
نفسك!

ومن قال أنني لا أظلم نفسي ...
إنها من ضرورة حياتي "كسوبرمان"



أنسيت كم حاولت
افتتاح نفسي أنني
لا أحبك ...

كل ذلك بسبب
مسؤولياتي "كسوبرمان" ...



يمكنك أن تنام في
غرفة الانتظار!

كلاهما



طبعاً لا .. فالرجل الجبار
لا يحق له أن يفكر في الأمور
المادية ...
لا تزعب نفسك في أيقاظي
عندما تعود من دوريتك الليلية!



أما الآن فأنت رجل متزوج ويجب
أن تفكر في مصيرنا المشترك ...
ألم تفكر أن مرتبك الشهري
سيضعف ويمكننا أن
نحسن سبل حياتنا ...





انها فرصتي لا لمتاء
القبض على "العجوز" .. الدماغ
المفكر الذي يقف وراء معظم الجرائم
في مور ...



واذا افترق اللسان كان
سوبرمان قد سمع ما فيه
المزيد والسحب ..

لقد غيرت
طريقي في
اللحظة المناسبة
قبل أن يرد علي ..
سوف أستعمل "الجرد" كطعم
للقبض على الرأس الكبير



وفي اليوم التالي
في مكتب النجم اليومي

ماذا حضرت
لنا للعشاء
يا حسان

لا شيء !



سوف يتولى "سوبرمان" مداومة الاجتماع
والقبض على "العجوز" ..
وأيا موضوع سيهدى "لنيل فوزي" ..
أما إذا حصل عليه "وهيب" فسيكون
على خطوة من رئاسة التحرير !



هل هو واثق إلى هذا
الحد من فوزه في المباراة
ماذا سيكون موقفه
إذا ما علم أن
غريمه سيساعده بصمت
ليبلغ مآربه !



لا تيأس يا "نيل" .. يجب
أن تقف على مراحلي ..
أنا غريمي يبدو في حالة
نفسية جيدة ...
شكراً على نصيحتك يا "وهيب" !

وفي تلك الليلة وقف شكل مفرد أمام أحد
المخازن في إحدى ضواحي مور...

انت متأخراً جداً
الجميع هنا !

آسف ! لقد اضطررتني
ظروف قاهرة !

وكنّا أريد أن أتأكد أن الجميع قد وصلوا...
ان بناشر العمل...
سأرتدي ثياباً مريحة !

انظروا
ماذا يرتدي
"الجوز"
تحت
معطفه.

هذا ليس "الجوز" أيها
الأغبياء... انه سوبرمان أهلو

ما المتأخدة ! طامبا
ان الرصاص يرتد عنه !

أريد ان أتأكد من
ذلك بنفسى !

لقد قبضت على "الجوز" الحقيقي
هذا الصباح وقد سمح لي أن
أحل محله في الاجتماع !

وانظروا باسمه !

يا م...
يا م...
يا م...
يا م...

ستواصلون الدوران ليلاً
لنهار حتى أحصل على
الجواب !

انه هنا
يا "سوبرمان" !

من ؟

ليس قبل ان
تبلغوني عن مكان
وجود "الجوز"

أيننا لنسلم يا سوبرمان
دعنا !





إن كل محور يستطيع
أن يتحرك بهذه الفعالية
على الأرض يستحسن
عدم حجرة وراء مكتب!

تماماً كما توقعنا
أن طريقة حكم
الرئيس ليست
تقليدية!

وكان وهيب "يتبع أثر القاضي أمين منذ
شهور إلى أن تبين ليلة أمس أن القاضي
"أمين" و"المجرم العجوز" هما شخص واحد

ظاهرياً أن القاضي "أمين"
قد حُطمت منذ سنوات بعد
أن أصيب بنوع من فقدان
الذاكرة ...

وعندما جاء "وهيب" بتقريره لاشك
أنه يفوق تقريرك قيمة إجارية ..

لقد وجد الجواب لتغطية
الرجل المفقود .. وذلك ضمن
طبعة خاصة ...



وحسن الحظ أن "أمين" سيعالج
في مستشفى للأمراض النفسية
وسوف يعود إلى حالته الطبيعية

لكنه راح يمارس نشاطاً إجرامياً
بعد أن اختار لنفسه اسم "العجوز" وقد
انقلب عنده بسبب مرضه مفهوم الخير والشر



"بيل" لقد سمعت أنك أصبحت رئيس
التحرير ما هو شعورك يا عزيزي ..



شعوري بخشي يا سيدة "فوزي"
ومن الآن وصاعداً خلال ساعات
العمل تناديني ...

وهكذا يا "بيل" بما أن "وهيب" تفوق
عليك سوف يحتفظ بمركزه كمحرر نشيط
أما أنت فسوف تكون رئيس تحرير
النجم اليومي الجديد .. تهاني ...



غير معقول
ما هذا؟

النهاية



سوبرمان!!!

هل رأيت مجموعة قصصي الجديدة؟

نزلت الى الأسواق في عرض خاص سأتركه

مفاجأة لك ولأصدقائي طيلة أشهر الصيف!



الزّمور يرهق الأعصاب
لا تستعمله
الآ في الضرورة القصوى

تذكّر...

القيادة ذوق وأخلاق....!

اشارات السير وضعت من أجلكم!

تقيّدوا بها!